

المملكة المغربية  
وكالة الحوض المائي لسبو



بيان حقيقة

على إثر تداول بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية لأخبار بخصوص تعرض بعض المناطق المجاورة لوادي سبو بعمالة فاس واقليم مولاي يعقوب للفيضانات نتيجة إطلاق إفراغات مائية انطلاقا من سد علال الفاسي تود وكالة الحوض المائي لسبو توضيح ما يلي:

لقد عرفت مناطق رباط الخير وعين سبو و لعنصر بإقليم صفرو المتواجدة بعالية سد علال الفاسي يوم 4 يونيو 2023 ابتداء من الساعة الخامسة بعد الزوال تساقطات رعديّة استثنائية جد قوية بلغت 48.2 ملم في ظرف 30 دقيقة وهو ما يفوق 14 بالمئة من معدل التساقطات السنوي لهذه المنطقة. ونتج عن هذه التساقطات ارتفاعا سريعا في صبيب واد سبو حيث مر من 3 م<sup>3</sup>/ث الى 500 م<sup>3</sup>/ث في اقل من 20 دقيقة بالمحطة الهيدرولوجية لعزابة المتواجد بالعالية المباشرة لسد علال الفاسي. وبلغ الحجم المائي لهذه الحمولة 9.6 مليون م<sup>3</sup>.

وباعتبار كون سد علال الفاسي سد تحويلي لا يمكنه تخزين الحجم المائي الكامل لهذه الحمولة وبالنظر لارتفاع نسبة ملئه في وقت وجيز نتيجة الواردات السالفة الذكر، وبعد تحليل المعطيات خاصة نسبة ملء السد التي قاربت 100 بالمئة واشعار السلطات بعد منتصف الليل تمت إفراغات تدريجية بلغ معدل صبيبها 100 م<sup>3</sup>/ث واقصاها بلغ 180 م<sup>3</sup>/ث لمدة ساعتين وهو ما يمثل 36 بالمئة من الحمولة بمدخل السد التي تقدر ب 500 م<sup>3</sup>/ث.

واتت هذه الإفراغات بشكل استباقي لضمان سلامة السد وحماية الساكنة وممتلكاتها بالسافلة حيث ساهم هذا السد في تخزين حجم مائي مهم من الحمولة وتفادي خسائر مهمة بسافلته مع العلم ان هذه التساقطات الرعدية خلفت اضرار مادية جسيمة بعالية السد بإقليم صفرو.

هذا وتجدر الإشارة الى ان الوكالة تتابع الحالة الهيدرولوجية بالحوض عن قرب وبعد ملاحظاتها لهذه التساقطات عبأت خلية للتتبع وتحليل المعطيات قبل اتخاذ الإجراءات المناسبة طيلة ليلة 4-5 يونيو الحالي.

فاس، 2023/06/07

